

4 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (4) رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا - [00:00:07](#) وسائر المسلمين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والمشاهدين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الهدى والسداد في القول والعمل. قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب ورحمه - [00:00:28](#) ورفع درجته في عليين في تكملة لرسالة ارسلها لعالم من اهل المدينة قال الشيخ رحمه الله واما الاحاديث الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم فلما قال بعض الصحابة ما شاء الله وشئت - [00:00:47](#) قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه لما قال بعض الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#) ما شاء الله وشئت قال جعلتنى لله ندا يعني جعلت مشيئتي مع مشيئة الله جل وعلا والتد هو الشريك قل ما شاء الله وحده ارشده الى التوحيد وهو الاقرار المشيئة انها مشيئة خالصة - [00:01:28](#) لله سبحانه وتعالى فيما لا يقدر عليه الا الله واما المشيئة العادية هذه ليست عبادة وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين هذه لا فالانسان له مشيئة ولهذا يعذب او او ينعم بسبب مشيئته - [00:01:56](#) اليس هذا واضحا؟ بلى. نعم. وهديناه النجدي ما هو هديناه النجدين يعني سبيل الخير وسبيل وسبيل الشر هذان هما النجدان. نعم. احسن الله اليك قال وفي الحديث الثاني قال بعض الصحابة - [00:02:22](#) قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. قال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله وحده نعم الصحابة اذاهم بعض المشركين فقال بعضهم لبعض قوموا بنا الى رسول الله - [00:02:41](#) صلى الله عليه وسلم نعم؟ نستغيث به من هذا من هذا المشرك. المنافق نعم. من هذا المنافق والمنافق هو الذي يظهر الايمان ويبطن الكفر هذا النفاق الاكبر واما النفاق الاصغر - [00:03:05](#) فهذا يصدر من بعض المسلمين وانما النفاق الاكبر. نعم احسن الله. قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله وحده ارشدهم صلى الله عليه وسلم الى التوحيد - [00:03:25](#) فقال انه لا يستغاث بي وانما استغاثوا بالله وحده عند الشدائد الرسول لا ينجي من الشدائد. اللهم صلي وانما الذي ينجي منها هو الله هو الذي ينجي من الشدائد والكربات - [00:03:47](#) احسن الله اليك قال وفي الحديث الثالث ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت له كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور نعم. قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح - [00:04:12](#) او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة نعم يصورون معبوداتهم وينصبونها على الحيطان صور المعبودين لاجل ان يتذكروا موقفهم منها - [00:04:33](#) فهذا من فعل المشركين ونصب الصور لا يجوز نصب الصور على الجدران هذا امر لا يجوز لانه تعظيم للمخلوق والتعظيم انما هو حق

لله سبحانه وتعالى فالواجب ازالة الصور المعلقة - 00:05:05

من البيوت وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وفي الحديث الاخر لا تدع صورة الا طمسها نعم والحديث الرابع لما بعث معاذ الى اليمن قال له - 00:05:32

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فان اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:05:55

فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم. لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليجمع الصدقات ويأتي بها الى رسول الله - 00:06:15

صلى الله عليه وسلم ارشده صلى الله عليه وسلم قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب يعني في اليمن من اهل الكتاب يعني الكتاب المنزل كالتوراة والانجيل والزبور من اهل الكتاب - 00:06:37

فليكن اول ما تدعوهم اليه من اهل الكتاب ويحتاجون الى دعوة فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:07:01

فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة يعني الزكاة لان الزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم - 00:07:22

ان الله افترض عليهم صدقة يعني الزكاة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم هذا القصد من الزكاة انها تؤخذ من الاغنياء فالفقير ليس عليه زكاة وترد على فقرائهم محتاجين - 00:07:41

وهذا من التعاون على البر والتقوى. نعم. احسن الله اليك والحديث الخامس عن معاذ رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله - 00:08:07

قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا الحديث كان معاذ ابن جبل رضي الله عنه - 00:08:29

قذيفة النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فهذا فيه جواز الارداة على الدابة اذا كانت تطيق ذلك فقال يا معاذ فقلت لبيك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم اتدري - 00:08:49

ما حق العباد على الله وحق العباد على الله قال الله ورسوله اعلم هذا فيه رد العلم الى العالم وان الانسان لا يجيب بجهل فليرد العلم الى العالم الذي قال جل وعلا فاسألوا - 00:09:09

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وهذا هو الذي خلقهم من اجله وما خلقت الجن والانس - 00:09:30

الا ليعبدون وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا فمن عبد الله حق عبادته فان الله يقبضه من العذاب وينجيهِ من العذاب ومن الكربات والشدائد هذا من فضل التوحيد - 00:09:48

نعم قال رحمه الله والاحاديث في هذا ما تحصى قال الشيخ رحمه الله والاحاديث في هذا المعنى عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا تحصى وانما هذا نموذج من فلتراجع كتب السنة الصحيحة - 00:10:13

فهي اه مدونة فيها والحمد لله نعم. قال رحمه الله واما تنويهه صلى الله عليه وسلم بان دينه يتغير بعده فقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:10:33

عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة واما واما تنويهه صلى الله عليه وسلم بان دينه يتغير بعده. نعم قال يعني جاء في الحديث - 00:10:59

ان ناسا يوم القيامة يذاودن عن الحوض اذا وردوا اليه فيقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي فيقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك فيقول صلى الله عليه وسلم بعدا - 00:11:24

لمن غير يعني فدل على ان الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم يحدثون امورا من البدع والمحدثات والواقع يشهد لذلك كم احدث بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:45](#)

من البدع والمحدثات ولهذا حذر صلى الله عليه وسلم من البدع قال فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نعم احسن الله اليك قال وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني مردود عليه فالبدعة لا تقبل ممن جاء بها - [00:12:30](#)

وانما ترفض وترد على المبتدع ويقال لها له هذه بدعة وكل بدعة ضلالة نعم. احسن الله. الحديث اللفظ الاخر من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من عمل هذه رواية ثانية - [00:12:49](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه لا يقبل منه من عمل عملا ليس عليه امرنا اي شرع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود عليه. لا يقبله الله. الله جل وعلا لا يقبل البدع - [00:13:10](#)

والمحدثات وانما آآ وانما يقبل التوحيد الخالص والعبادة الخالصة لله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قال وفي الحديث افتقرت الامم قبلكم افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى افتقرت على اثنتين وسبعين فرقة - [00:13:34](#)

وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من الواحدة يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي الامم اه بعد وفاة رسلها - [00:14:02](#)

احدثت بدعا احدثت بدعا في الدين ما جاءت به الرسل وهذا في كل زمان يحدث هذا اذا اندرست اثار الرسالة جاءت البدع ولهذا واياكم ومحدثات الامور قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:24](#)

واياكم وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز شوف كيف صور الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا وقع بالغرق فانه يمسك الحبل الذي ينجيه من الغرق - [00:14:51](#)

يمسكه باسنانه من الحرص على وعلى تمسكه به باسنانه من الحرص على تمسكه به لان لا ينفلت منه فيهلك فهذا تشبيه من الرسول صلى الله عليه وسلم بليغ في ان الانسان - [00:15:22](#)

الواقع في البدع فالواقع في الغرق اه اذا عجز عن امساك الحبل الذي ينجيه من الغرق بيده خشي ان ينفلت منه لان اليد تليين احيانا تضعف احيانا فيمسكه باسنانه - [00:15:46](#)

من الحرص على بقاءه معه لينجو به من البدع والمحدثات وهذا فيه خطر البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وان كان كثير من الناس انما يعيشون على البدع والعياذ بالله - [00:16:09](#)

يعيشون على البدع ويحرصون عليها ولهذا في كل خطبة من خطب الجمع يقول الخطيب اه واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وهذا امر مهم جدا - [00:16:32](#)

يجب على الخطباء ان يحيوه وان يتمسكوا به وان يقولوه في كل خطبة. نعم وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم اذوى القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [00:17:02](#)

قالوا اليهود والنصارى؟ قال فمن نعم هذا الحديث فيه التحذير تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم من البدع واخبار منه صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الناس يقعون فيها - [00:17:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم الا تتبعن جنن من قبلكم يعني في البدع اذوا القذة بالقذة يعني السهم يجعل له قذتان مثل جناحي الطائر من اجل ان يطير اذا اطلقه - [00:17:47](#)

الرامي الى الهدف يتعادل القذتان كالاجنحة للطائر حتى يصيب الهدف المصوب نحوه دف بلاغة التشبيه منه صلى الله عليه وسلم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر رطب من من اعسر - [00:18:12](#)

من عشر الجحور متعرج الظب يجعله متعرج لان لا يدخل عليه فيه من من حرق الرب في حفر الجحر الذي يؤويه انه يجعله

00:18:42 متعرجا حتى لا يدخل عليه احد -

الا بصعوبة نعم وهذا تشبيه بليغ منه صلى الله عليه وسلم اذوى القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه هذا فيه التشبيه وانه سيبقى في هذه الامة تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:07

وكل ما تأخر الزمان كثرت البدع والمحدثات بسبب الجهل بالسنن فالواجب اظهار السنن للناس حتى يعرفوها والتحذير من البدع حتى يحذروها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا خير الجزاء. صلى الله وسلم

00:19:32 وبارك على نبينا -

00:20:03 نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -